Anwar Abo Alwalid مع **سليمان أبو ياسين** و**٩ آخرين**.
13 يناير 2014 ·

تفاصيل معركة التأمينات الأخيرة:(المجـزرة):

-عملية عسكرية استمر التجهيز لها شهوراً طويلة كان المجاهدون فيها يصارعون الجوع والمرض.
-بدأت العملية بظروف مربكة واستراتيجية معركة تعتمد في جزء كبير منها مجدداً على أنابيب الصرف الصحي الضيقة جدا ودون أن تكتمل متطلبات هذه المعركة تماماً خصوصاً من ناحية عدم إتمام الحفر وذلك نزولاً عند رغبة من تصدر لقيادة العملية وهي كتيبة الأنصار -لواء الحق .
-كان مخططاً أن تكون العملية باتجاه محورين أحدهما محور التأمينات بقيادة الساروت ميدانياًّ والآخر القصور بقيادة أبو محمد غوطة قيادي كتيبة الأنصار .
-بعد فترة وجيزة من بداية المعركة استطاع الساروت ومن معه الانتشار في حي التأمينات وتحقيق تقدم سريع أوقفه الساروت ريثما يتم اكتمال العدد المخصص لمحور التأمينات .
-لم يقم أبو محمد غوطة بالانتشار في محور القصور وتردد وعجز عن اتخاذ قرار بالانتشار في محور القصور بدعوى وجود عدد من جنود النظام قريباً من ثغرة الدخول علماً أن هذا العذر غير المبرر كان من ضمن حسابات الخطة وقد كان موضوعاً ضمن الخطة طريقة معالجة مثل هذا الطارئ.
-تفاجأ الساروت بعدم وصول باقي المقاتلين المخصصين للمحور الذي يقوده ثم حصل ارتباك وتخبط داخل نفق التسلل كان أبرز أسبابه عدم مقدرة أبو محمد غوطة على ضبط الأمور بشكل جيد وأرسل طلباً إلى الساروت يوصيه بالانسحاب .
-قدم أحد عناصر كتيبة الأنصار إلى الساروت وأخبره بأن قوات النظام قد سيطرت على جزء من طريق الإخلاء مما دفع الساروت إلى إعطاء أمر للمقاتلين بالانسحاب الكيفي وبالسرعة القصوى قبل أن يتم حصارهم .
-استطاع عدد كبير من المقاتلين الانسحاب بينما حوصر البقية بسبب الانسحاب السريع الذي جعل الجيش يقنص فتحة النفق الذي كان طريقهم للانسحاب .
-تبين فيما بعد أن الخبر الذي أوصله أحد مقاتلي الأنصار إلى الساروت غير صحيح أبدا وأن الجيش لم يسيطر على ممر الانسحاب من الخلف.
-تسبب حصار الأبطال في كتلة صغيرة وإمطارهم بوابل من قذائف النظام بحدوث هذه المجزرة الرهيبة .